

ان يا حبيب انا ارسلنا اليك من قبل الواحاً وفيها ما يغني العالمين جميعاً ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۱۰۹

يصل الى اسم الأعظم جناب حبيب في ارض الصّاد ليطلع بما ورد على الغلام ويكون من العارفين

هو البهيّ الأبهى

ان يا حبيب انا ارسلنا اليك من قبل الواحاً وفيها ما يغني العالمين جميعاً و ما حضر بين يدينا اثر منك لذا امسك القلم اتماماً لميقات ربك فلما تمت نزلنا اليك الآيات من جبروت قدس علياً ان يا حبيب عرج الى المعراج و لا تخف من احد فتوكل في كل حين الى جمال عز منيعا ثم اخرق الأجباب بأمر من عندنا و قم بين السموات و الأرض على هذه الكلمة التي كانت عن جهة العرش مذكورا فاخرق حجابات الناس بما اعطاك الله لعل يشتعل بذلك نار الله في كل ما سواه و ينطق الروح في كل شيء بأنه لا اله الا انا المقتدر على ما اشاء و اني قد كنت عن العالمين غنياً ثم اعلم بأننا لما وجدنا الناس في وهم الجهل و سكر الهوى ارفعنا ذيل السرّ بأنامل الأمر اقلّ عما يحصى اذا ارتفعت ضجيج الطوريون على سيناء الوقوف و شقت استار الأبرار و انصعقت كل اسم معروفا و قاموا على عباد الذينهم خلقوا بأمرى و رجعوا الى ما كانوا و كذلك كان الشيطان عن نفس الرحمن محجوباً و انك انت فخرج عن خلف قيص السرّ ثم افتح اللسان على البيان و ان الروح يؤيدك من لدن عزيز قيوماً ثم اعلم بأن الذينهم كانوا محجوباً خلف الحجاب خوفاً لأنفسهم فلما ارفعنا الأمر و هبت روايح الاطمينان عن شطر الرحمن اذا قاموا على بسيوف البغضاء و ما استحيوا عن الله الذي خلقهم من حمأ مسنونا كذلك كان بغيهم على و طغيانهم على الله الذي خلق كل شيء بأمر من عنده و انه كان على كل شيء محيطا قل يا قوم تالله انتم و من على الأرض لم يكن عند الله الا كسواد عين نملة او اقل من ذلك و كفى بنفس ربك على ذلك شهيدا ان الذين اشتعلت في صدورهم نار البغضاء اولئك اتخذوا الرياسات لأنفسهم ارباباً من دون الله فما هؤلاء القوم لا يكادون ان يفقهون حديثاً ان يا حبيب فلما نزلت جنود الهام ربك في قصص الآيات اذا اسودت وجوه الذينهم استكبروا على الله و كانوا عن خباء الأمن بعيداً و غرّتهم الرياسة في انفسهم الى ان كفروا بما آمنوا و كانوا على طغيان مبينا و انك انت خذ زمام الأمر بقدره من لدنا و لا تصبر و لا تصمت لأن الصمت محبوب الا في ذكر ربك كذلك كان الأمر من سخاب الفضل منزولاً قدس ذيل التقديس عن مسّ المشركين ثم استقم بين السموات و الأرض بقدره منيعاً تالله من يثبت على حبي ينزل روح الأعظم على قلبه و ينطق روح القدس على لسانه و يؤيده في كل حيناً



ORIGINAL

قل يا ملأ البيان فاجعلوا محضكم بين يدي الله ثم انصفوا في انفسكم و كونوا على الأمر تقياً انتم ان تكفروا بهذه الآيات فبأي حجة يثبت ايمانكم بالله و مظاهر نفسه فأتوا بها ان انتم على ذلك قديرا اذا تجدد في وجوههم غبرة النار من قهر ربهم المختار ويقولون ما قالوا أمة الفرقان حين الذي اتى على ظلال الأنوار من لدن عزيز حكيم ان يا حبيب قم على الأمر ثم ادر رحيق الأطهر قبل ان يرتفع نعيق الأكبر و كذلك امرناك بالحق في هذا اللوح الذي كان من اصبع العز مرقوما ذكر الناس بهذا الذكر الأكبر و لا تخف من احد و أنه يحرسك بجنود القدرة و الاقتدار و يؤيدك بالروح و ينطقك بين السموات و الأرض بألحان الورقاء في قطب البقاء و كذلك كان الحكم عن افق الأمر مشهودا تالله يا حبيب أنك لو تفحص في جسد البهاء لن تجد فيه محلاً الا و قد وقع عليه سهم القضاء من اولى البغضاء و بذلك بكت عيون اهل البقاء على سرادق عزّ مستورا يقتلون نفس الله بأسياف غلهم ثم يقرؤون آياته قل ما لكم اليوم في محضر الله من ذكر ولو تأتون بعمل العالمين مجموعا و منهم من غرته اسم المراتية و منهم من اخذته حجاب الوهم و أنك فاحرق هذين المحابين بسلطان القوة و القدرة و كن في تقديس كان على الحق رفيعا دع الأسماء و ملكوتها ثم اصعد بخوافي القدس الى مقام الذي تشهد الممكّات في ظلك و ترى نفسك في على المقام مقرّ قدس ممنوعا و ان وجدت نفسك وحيداً في حبي لا تحزن لأنّ هذا من امر الذي لن يقدر ان يحمله الا من كان منقطعاً عن كلّ من في السموات و الأرض و كذلك طهر الله ذيل التقديس عن مسّ كلّ مشرك مردودا آنس بربك ثم انس ما سواه ثم بلغ الناس بما يعلمك الروح من لدن مهيمن قيوماً ثم اعلم بأنّ غلام الروح قد وقع في بئر البغضاء و لم يكن سيّارة البقاء ليدلّ دلو الوفاء الا نفسه العلى الأعلى فسوف يرفعه بالحق و ينصره بأمر الذي كان على العالمين محيطا و أنك لو توجه بسمع الفطرة لتسمع ضجيج كلّ الأشياء على هذا الجمال الذي كان بين المشركين مظلوماً كذلك القينا عليك حرفاً من الواح القضاء لتطلع بما هو المستور و تكون على بصيرة منيرا و الروح و العزّ و البهاء عليك و على من معك من الذينهم ايدهم الله على حبه و جعلهم على الأمر مستقيماً